NU WEDOMARTANI

KITAB
Berjanjenan
(Maulid Al-Barzanji)

Seri Amaliyah Aswaja Nusantara # 8

IKATAN SENI HADRAH INDONESIA
NAHDLATUL ULAMA

مولد البرزنجي

لزين العابدين جعفر بن حسن ابن عبد الكريم الحسيني الشهرزوري

الشهير: بالبرزنجي

توفي سنة ١١٧٧ هـ

الْفَاتِحَةُ إِلَى حَضْرَةِ رَسُولِ اللهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَآلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْأَكْرَمِينَ، وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ وَالِدِينَا وَمَنِ انْتَسَبَ إِلَيْنَا وَمَشَايِخِنَا وَأَمْوَاتِنَا خَاصَّةً وَأَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً، وَخُصُوصًا إِلَى رُوْحِ السَّيِّدِ جَعْفَرَ بْنِ حَسَنٍ الْبَرْزَنْجِيْ، ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ أَصْحَابِ الْمَوَالِدِ وَأُصولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ أَنَّ اللهَ يَتَغَشَّاهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُومِهِمْ وَنَفَحَاتِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الْفَاتِحَةُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَبْتَدِئُ ٱلْإِمْلَاءَ بِٱسْمِ ٱلذَّاتِ ٱلْعَلِيَّةْ ❁ مُسْتَدِرًّا
فَيْضَ ٱلْبَرَكَاتِ عَلَى مَا أَنَالَهُ وَأَوْلَاهْ ❁ وَأُثْنِي بِحَمْدٍ
مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ هَنِيَّةْ ❁ مُمْتَطِيًا مِنَ ٱلشُّكْرِ ٱلْجَمِيلِ
مَطَايَاهْ ❁ وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى ٱلنُّورِ ٱلْمَوْصُوفِ
بِٱلتَّقَدُّمِ وَٱلْأَوَّلِيَّةْ ❁ ٱلْمُتَنَقِّلِ[1] فِي ٱلْغُرَرِ ٱلْكَرِيمَةِ
وَٱلْجِبَاهْ ❁ وَأَسْتَمْنِحُ ٱللَّهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخُصُّ ٱلْعِتْرَةَ
ٱلطَّاهِرَةَ ٱلنَّبَوِيَّةْ ❁ وَيَعُمُّ ٱلصَّحَابَةَ وَٱلْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالَاهْ
❁ وَأَسْتَجْدِيهِ هِدَايَةً لِسُلُوكِ ٱلسُّبُلِ ٱلْوَاضِحَةِ ٱلْجَلِيَّةْ ❁

---

(١) المتنقل أبلغ من المنتقل ؛ وقد وردت كذلك في الأصل.

وَحِفْظًا مِنَ ٱلْغَوَايَةِ[1] فِي خِطَطِ ٱلْخَطَإِ وَخُطَاهْ ❁
وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ ٱلْمَوْلِدِ ٱلنَّبَوِيِّ بُرُودًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّةْ

۞ نَاظِمًا مِنَ ٱلنَّسَبِ ٱلشَّرِيفِ عِقْدًا تُحَلَّى ٱلْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ[2] ۞ وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ ٱلْقَوِيَّةِ ۞ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۞

عطّر اللّهم قبره الكريم ... بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَبَعْدُ ۞ فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ وَٱسْمُهُ شَيْبَةُ ٱلْحَمْدِ حُمِدَتْ خِصَالُهُ ٱلسَّنِيَّةُ ۞ ٱبْنِ هَاشِمٍ وَٱسْمُهُ عَمْرُو. ٱبْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

---

(١) بفتح الغين أفصح.

(٢) بضم الحاء وبالكسر أفصح.

وَٱسْمُهُ ٱلْمُغِيرَةُ ٱلَّذِي يَنْتَمِي ٱلْارْتِقَاءُ لِعَلْيَاهُ ۞ ٱبْنِ قُصَيٍّ وَٱسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ[1] فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ ٱلْقَصِيَّةِ ۞ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَى ٱلْحَرَمِ ٱلْمُحْتَرَمِ

فَحَمَى حِمَاه ۞ ابْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ حَكِيمٌ بْنِ مُرَّة

ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ

وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّة ۞ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ

كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاه ۞ ابْنِ مَالِكِ بْنِ

النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبُدْنَ إِلَى الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّة ۞

وَسُمِعَ فِي صُلْبِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذِكْرَ اللّٰهِ تَعَالَى وَلَبَّاه ۞

ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَان وَهَذَا سِلْكٌ

نَظَمَتْ فَرَائِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّة ۞ وَرَفْعُهُ إِلَى

الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَأَبَاه

۞ وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ النَّسَبِيَّة ۞

إِلَى الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاه ۞ فَأَعْظِمْ بِهِ مِنْ

عِقْدٍ تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ ۞ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ

الْأَكْرَمُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاه ۞

نَسَبٌ تَحْسَبُ الْعُلَا بِحُلَاه قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ

حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدَدٍ وَفَخَارٍ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَأَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ

الْجَاهِلِيَّةِ ۞ أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِهِ الْهَنِيِّ وَرَوَاه ۞

حَفِظَ الْإِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ آبَاءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ

تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ مِنْ آدَمٍ وَإِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ ۞ (١)

وَبَدَرَ بَدْرُهُ فِي جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللّٰهِ ۞ (٢)

عطّر اللّهم قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ ٱلمُحَمَّدِيَّة ۞ وَإِظْهَارَهُ

جِسْمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاه ۞ نَقَلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ

صَدَفَةِ آمِنَةَ ٱلزُّهْرِيَّةِ وَخَصَّهَا ٱلقَرِيبُ ٱلمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ

أُمًّا لِمُصْطَفَاه ۞ وَنُودِيَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ بِحَمْلِهَا

لِأَنْوَارِهِ ٱلذَّاتِيَّة ۞ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ نَسِيمِ صَبَاه(٣)

---

(١) بفتح السين، وقد تضم، بمعنى الشريف والرئيس.

(٢) أي ظهور البدر للأبصار، وفي بعض النسخ: [وَبَدَا] أي ظهر، والأول أبلغ.

(٣) بفتح الصاد، الريح الطيبة التي تهب من شرقي الأفق وليس صِباه، بالكسر، كما في بعض النسخ.

۞ وَكُسِيَتِ ٱلأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَدْبِهَا مِنَ ٱلنَّبَاتِ

حُلَلًا سُنْدُسِيَّة ۞ وَأَيْنَعَتِ ٱلثِّمَارُ وَأَدْنَى ٱلشَّجَرُ

لِلْجَانِي جَنَاه ۞ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ

بِفِصَاحِ ٱلأَلْسُنِ ٱلعَرَبِيَّة ۞ وَخَرَّتِ ٱلأَسِرَّةُ وَٱلأَصْنَامُ

عَلَى ٱلوُجُوهِ وَٱلأَفْوَاه ۞ وَتَبَاشَرَتْ وُحُوشُ ٱلمَشَارِقِ

وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّة ۞ وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ
السُّرُورِ كَأْسَ حُمَيَّاه ۞ وَبَشَّرَتِ الْجِنُّ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ
وَانْتُهِكَتِ الْكِهَانَةُ وَرَهِبَتِ(١) الرَّهْبَانِيَّة ۞ وَلَهِجَ
بِخَبَرِهِ كُلُّ حَبْرٍ خَبِيرٍ وَفِي حُلَا(٢) حُسْنِهِ تَاه ۞ وَأُتِيَتْ
أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ

(١) بفتح الراء: أي: خافت، أو بضمها، أي: خوفت وتركت.

(٢) بضم الحاء وكسرها، جمع حلية كلحية، بمعنى حسن وجمال.

وَخَيْرِ الْبَرِيَّة ۞ وَسَمِّيهِ إِذَا وَضَعْتِهِ (مُحَمَّدًا) لِأَنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاه

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيم بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّة ۞
تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّه ۞ وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ
بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الطَّائِفَةِ النَّجَّارِيَّة ۞ وَمَكَثَ

فِيهِمْ شَهْرًا سقيماً يُعَانُونَ سُقْمَهُ وَشَكْوَاه ۞ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ
حَمْلِهِ عَلَى ٱلرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّة ۞ وَآنَ لِلزَّمَانِ
أَنْ يَنْجَلِي عَنْهُ صَدَاه ۞ حَضَرَ أُمَّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ ٱلشَّرِيفِ
آسِيَةُ وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ ٱلْحَظِيرَةِ ٱلْقُدُسِيَّة ۞ وَأَخَذَهَا
ٱلْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا يَتَلَأْلَأُ سَنَاه ۞

وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءُ   أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ
لَيْلَةُ ٱلْمَوْلِدِ ٱلَّذِي كَانَ لِلدِّيــنِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَٱزْدِهَاءُ
مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ ٱلْكُفْــرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ وَوَبَاءُ
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ٱبْنَةُ وَهْبٍ   مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ ٱلنِّسَاءُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا   حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ ٱلْعَذْرَاءُ
وَتَوَالَتْ بُشْرَى ٱلْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ   وُلِدَ ٱلْمُصْطَفَى وَحَقَّ ٱلْهَنَاءُ

هَذَا وَقَدِ ٱسْتَحْسَنَ ٱلْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ ٱلشَّرِيفِ أَئِمَّةٌ

ذوو رِوايةٍ ورويَّة ۞ فطوبى لِمَنْ كانَ تعظيمُه

صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ غايةَ مرامِهِ ومرْماه ۞

عطِّر اللهم قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّمْ وبارِكْ عليْهِ

وبرز ﷺ واضِعًا يديْهِ على الأرْضِ رافِعًا رأْسَهُ إلى

السَّماءِ العليّة ۞ مومِيًا بذلِك الرَّفْعِ إلى سُؤْدَدِهِ وعُلاه

۞ ومُشِيرًا إلى رِفْعةِ قدْرِهِ على سائِرِ البرِيّة ۞

وأنّهُ الحبِيبُ الّذِي حسُنتْ طِباعُهُ وسجاياه ۞

ودعتْ أُمُّهُ عبْدَ المطَّلِبِ وهُو يطُوفُ بِهاتِيك البنِيّة ۞

فأقْبل مُسْرِعًا ونظر إليْهِ وبلغ مِن السُّرُورِ مُناه ۞ وأدْخلهُ

الكعْبة الغرَّاء وقام يدْعُو بِخُلُوصِ النِّيّة ۞ ويشْكُرُ

اللهَ تعالى على ما منَّ بِهِ عليْهِ وأعْطاه ۞ ووُلِد ﷺ

نَظِيفًا مَخْتُونًا مَقْطُوعَ ٱلسُّرِّ[1] بِيَدِ ٱلْقُدْرَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ ❁

طَيِّبًا دَهِينًا مَكْحُولَةً بِكُحْلِ ٱلْعِنَايَةِ عَيْنَاه ❁ وَقِيلَ خَتَنَهُ

---

(١) هو ما تقطعه القابلة من سرة الصبي. قال الزرقاني شارح المواهب: الأولى حذف التاء إلا أن يكون سمي السُّر سُرَّةً مجازاً لعلاقة المجاورة أو فيه حذف.

جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّة ❁ وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاه

(مُحَمَّدًا) وَأَكْرَمَ مَثْوَاه ❁

عطّر اللّهم قبره الكريم ... بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّة ❁ إِرْهَاصًا

لِنُبُوَّتِهِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ ٱللّٰهِ وَمُجْتَبَاه ❁ فَزِيدَتِ ٱلسَّمَاءُ

حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا ٱلْمَرَدَةُ وَذَوُو ٱلنُّفُوسِ ٱلشَّيْطَانِيَّة ❁

وَرَجَمَتْ رُجُومُ[1] ٱلنَّيِّرَاتِ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرْقَاه

❁ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ ﷺ ٱلْأَنْجُمُ ٱلزُّهْرِيَّة ❁ وَٱسْتَنَارَتْ

بِنُورِهَا وِهَادُ ٱلْحَرَمِ وَرُبَاه ۞ وَخَرَجَ مَعَهُ ﷺ نُورٌ

(١) وفي بعض النسخ: (نجوم) بالنون، ويمكن تأويله على تقدير مضاف، واستعمل النجم في الشهاب مجازاً. أفاده المحدث أبو شامة رحمه الله.

أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ ٱلشَّامِ ٱلْقَيْصَرِيَّة ۞ فَرَآهَا مَنْ بِطَاحُ مَكَّةَ

دَارُهُ وَمَغْنَاه ۞ وَٱنْصَدَعَ ٱلْإِيوَانُ بِالْمَدَائِنِ ٱلْكِسْرَوِيَّة

الَّذِي رَفَعَ أَنُوشَرْوَانُ سَمْكَهُ وَسَوَّاه ۞ وَسَقَطَ أَرْبَعُ

وَعَشْرٌ مِنْ شُرُفَاتِهِ ٱلْعُلْوِيَّة (١) ۞ وَكُسِرَ مُلْكُ كِسْرَى لِهَوْلِ

مَا أَصَابَهُ وَعَرَاه ۞ وَخَمَدَتِ ٱلنِّيرَانُ ٱلْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَالِكِ

ٱلْفَارِسِيَّة ۞ لِطُلُوعِ بَدْرِهِ ٱلْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ مُحَيَّاه ۞

وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَه (٢) وَكَانَتْ بَيْنَ هَمَذَانَ وَقُمْ

مِنَ ٱلْبِلَادِ ٱلْعَجَمِيَّة ۞ وَجَفَّتْ إِذْ كَفَّ وَاكِفُ

مَوْجِهَا ٱلثَّجَّاجِ يَنَابِيعُ هَاتِيكَ ٱلْمِيَاه ۞ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَه (٢)

وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِّيَّة ۞ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ

(١) أي أربع عشرة، عدل عنه لثقل تركيبه.

(٢) كلاهما بالهاء الساكنة، الأولى قرية بفارس، والثانية موضع بين الكوفة والشام.

يَنْقَعُ لِلظَّمْآنِ اللَّهَاة ۞ وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالمَوْضِعِ ٱلمَعْرُوفِ بِالعِرَاصِ ٱلمَكِّيَّة ۞ وَٱلبَلَدِ ٱلَّذِي

لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاه ۞ وَٱخْتُلِفَ فِي عَامِ وِلَادَتِهِ

وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّة ۞

وَٱلرَّاجِحُ أَنَّهَا قُبَيْلَ فَجْرِ يَوْمِ ٱلاثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعٍ

ٱلأَوَّلِ مِنْ عَامِ ٱلْفِيلِ ٱلَّذِي صَدَّهُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلحَرَمِ وَحَمَاه ۞

عطّر اللّهم قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَأَرْضَعَتْهُ ﷺ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ ٱلأَسْلَمِيَّة ۞

ٱلَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ

وَٱلسَّلَامُ بِبُشْرَاه ۞ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ ٱبْنِهَا مَسْرُوحٍ وَأَبِي سَلَمَةَ

وَهِيَ بِهِ حَفِيَّة ۞ وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ ٱلَّذِي حُمِدَ فِي

نُصْرَةِ ٱلدِّينِ سُرَاه ۞ وَكَانَ ﷺ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ

ٱلْمَدِينَةِ بِصِلَةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّة ۞ إِلَى أَنْ أَوْرَدَ هَيْكَلَهَا

رَائِدُ ٱلْمَنُونِ ٱلضَّرِيحَ وَوَارَاه ۞ قِيلَ عَلَى دِينِ قَوْمِهَا ٱلْفِئَةِ

ٱلْجَاهِلِيَّة ۞ وَقِيلَ أَسْلَمَتْ أَثْبَتَ ٱلْخِلَافَ ٱبْنُ مُنْدَه وَحَكَاه

۞ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ٱلْفَتَاةُ حَلِيمَةُ ٱلسَّعْدِيَّة ۞ وَكَانَ قَدْ رَدَّ

كُلٌّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ثَدْيَهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاه ۞ فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا

بَعْدَ ٱلْمَحْلِ قَبْلَ ٱلْعَشِيَّة ۞ وَدَرَّ ثَدْيُهَا بِدُرٍّ دَرٍّ لَبَنَهُ ٱلْيَمِينُ

مِنْهُمَا وَلَبَنَ ٱلْآخَرِ أَخَاه ۞ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ ٱلْهُزَالِ وَٱلْفَقْرِ

غَنِيَّة ۞ وَسَمِنَتِ ٱلشَّارِفُ لَدَيْهَا وَٱلشِّيَاه ۞ وَٱنْجَابَ

عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ وَرَزِيَّة ۞ وَطَرَّزَ ٱلسَّعْدُ بُرْدَ

وَكَانَ ﷺ يَشِبُّ فِي ٱلْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي ٱلشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَبَّانِيَّة ❁ فقامَ على قدميْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقوِيَتْ فِي تِسْعٍ مِنَ ٱلشُّهُورِ بِفَصِيحِ ٱلنُّطْقِ قُوَاه ❁ وَشَقَّ ٱلْمَلَكَانِ صَدْرَهُ ٱلشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً دَمَوِيَّة ❁ وَأَزَالَا مِنْهُ حَظَّ ٱلشَّيْطَانِ وَبِالثَّلْجِ غَسَلَاه ❁ وَمَلَآهُ حِكْمَةً وَمَعَانِيَ إِيمَانِيَّة ❁ ثُمَّ خَاطَاهُ وَبِخَاتَمِ ٱلنُّبُوَّةِ خَتَمَاه ❁ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ أُمَّةِ ٱلْخَيْرِيَّة ❁ وَنَشَأَ ﷺ عَلَى أَكْمَلِ ٱلْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاه ❁ ثُمَّ رَدَّتْهُ ﷺ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّة ❁ حَذَرًا مِنْ

أَنْ يُصابَ بِمُصابِ حادِثٍ تَخْشَاه ❁ وَوَفَدَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةُ فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ ٱلسَّيِّدَةِ ٱلرَّضِيَّةِ[1] ❁ فَحَبَاهَا مِنْ حِبَائِهِ ٱلوَافِرِ بِمَاحَبَاه[2] ❁ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ ٱلأَرْيَحِيَّة ❁ وَبَسَطَ لَهَا مِنْ رِدَائِهِ ٱلشَّرِيفِ بِسَاطَ بِرِّهِ وَنَدَاه ❁ وَٱلصَّحِيحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَٱلبَنِينَ وَٱلذُّرِّيَّة ❁ وَقَدْ عَدَّهُمَا فِي ٱلصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِنْ ثِقَاتِ ٱلرُّوَاة ❁

عَطِّرِ ٱللّٰهُمَّ قَبْرَهُ ٱلكَرِيم بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

---

(١) أي المرضية، وفي بعض النسخ: الوضيئة.

(٢) وفي بعض النسخ: بِحَياه، أي المطر، شبه عطاءه بالمطر إذا نزل على الأرض المجدبة.

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى ٱلمَدِينَةِ ٱلنَّبَوِيَّة ❁ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا بِٱلأَبْوَاءِ أَوْ بِشِعْبِ[1]

ٱلْحَجُونِ(٢) ٱلوَفَاة ❁ وَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ ٱلحَبَشِيَّة ❁
ٱلَّتِي زَوَّجَهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاه ❁ وَأَدْخَلَتْهُ
عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ ٱلمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّه
❁ وَقَالَ إِنَّ لِابْنِي هَذَا لَشَأْنًا عَظِيمًا فَبَخٍ بَخٍ لِمَنْ وَقَّرَهُ
وَوَالَاه ❁ وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ
نَفْسُهُ ٱلْأَبِيَّة ❁ وَكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَاءِ زَمْزَم
فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاه ❁ وَلَمَّا أُنِيخَتْ بِفِنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ ٱلمُطَّلِبِ
مَطَايَا ٱلمَنِيَّة ❁ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ

---

(١) شِعْب بكسر المعجمة: ما انفرج بين جبلين.

(٢) (الحجُون) بفتح المهملة وضم الجيم: جبل بمعلاة مكة.

عَبْدِ ٱللهِ ❁ فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ وَهِمَّةٍ وَحَمِيَّة ❁
وَقَدَّمَهُ عَلَى ٱلنَّفْسِ وَٱلبَنِينَ وَرَبَّاه ❁ وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ
ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ ﷺ عَمُّهُ إِلَى ٱلبِلَادِ ٱلشَّامِيَّة ❁

وَعَرَفَهُ ٱلرَّاهِبُ بَحِيْرَا [1] بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ ٱلنُّبُوَّةِ وَحَوَاه

وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ ٱلعَالَمِينَ وَرَسُولَ ٱللَّهِ وَنَبِيَّه

قَدْ سَجَدَ لَهُ ٱلشَّجَرُ وَٱلحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاه وَإِنَّا لَنَجِدُ

نَعْتَهُ فِي ٱلكُتُبِ ٱلقَدِيمَةِ ٱلسَّمَاوِيَّة وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ

خَاتَمُ ٱلنُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ ٱلنُّورُ وَعَلَاه وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ

تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ ٱليَهُودِيَّة فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ

يُجَاوِزْ مِنَ ٱلشَّامِ ٱلمُقَدَّسِ بُصْرَاه

---

(١) وقيل: بُحَيرا، مقصوراً وممدوداً.

عَطِّرِ اللّهم قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِي

تِجَارَةٍ لِخَدِيجَةَ ٱلفَتِيَّة وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدِمُهُ

عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ وَيَقُومُ بِمَا عَنَاه ۞ وَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ
لَدَى صَوْمَعَةِ نَسْطُورَا رَاهِبِ ٱلنَّصْرَانِيَّة ۞ فَعَرَفَهُ ٱلرَّاهِبُ إِذْ
مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا ٱلوَارِفُ وَآوَاه ۞ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ
ٱلشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ (١) ذُو صِفَاتٍ نَقِيَّة ۞ وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّهُ
ٱللَّهُ بِالفَضَائِلِ وَحَبَاه ۞ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ أَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ
ٱسْتِظْهَارًا لِلْعَلَامَةِ ٱلْخَفِيَّة ۞ فَأَجَابَهُ بِنَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ

---

(١) قال الحلبي في سيرته «إنسان العيون»: [صانها الله تعالى - أي الشجرة - عن أن ينزل تحتها غير نبي متصف بالنبوة]. والأنبياء لهم خرق العوائد سيما نبينا ﷺ، وما دلت عليه الرواية ممكن خصوصية له ﷺ

مَا ظَنَّهُ فِيهِ وَتَوَخَّاه ۞ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ
مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّة ۞ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَكْرَمَهُ
ٱللَّهُ تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَٱجْتَبَاه ۞ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ
مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِي عُلِّيَّة (١) ۞ وَمَلَكَانِ عَلَى رَأْسِهِ
ٱلشَّرِيفِ مِنْ وَهَجِ (٢) ٱلشَّمْسِ قَدْ أَظَلَّاه ۞ وَأَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ بِأَنَّهُ

رَأَى ذَلِكَ فِي ٱلسَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَهُ ٱلرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ

ٱلوَصِيَّة ❁ وَضَاعَفَ ٱللَّهُ فِي تِلْكَ ٱلتِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاه ❁

فَبَانَ لِخَدِيجَةَ بِمَا رَأَتْ وَمَا سَمِعَتْ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلبَرِيَّة ❁

ٱلَّذِي خَصَّهُ ٱللَّهُ تَعَالَى بِقُرْبِهِ وَٱصْطَفَاه ❁ فَخَطَبَتْهُ ﷺ

لِنَفْسِهَا ٱلزَّكِيَّةِ لِتَشُمَّ مِنَ ٱلإِيمَانِ بِهِ ﷺ طِيبَ رَيَّاه ❁

---

(١) بضم العين وكسرها، أي: غرفة.

(٢) وفي نسخة: ضِحٌ، أي: من الشمس وضوئها، وفي أخرى: وضح.

فَأَخْبَرَ ﷺ أَعْمَامَهُ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ ٱلبَرَّةُ ٱلتَّقِيَّة ❁

فَرَغِبُوا فِيهَا لِفَضْلٍ وَدِينٍ وَجَمَالٍ وَمَالٍ وَحَسَبٍ وَنَسَبٍ

كُلٌّ مِنَ ٱلقَوْمِ يَهْوَاه ❁ وَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ

ﷺ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ ٱللَّهَ بِمَحَامِدَ سَنِيَّة ❁ وَقَالَ هُوَ وَٱللَّهِ

لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ بَعْدُ يُحْمَدُ فِيهِ مَسْرَاه ❁ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ ﷺ

أَبُوهَا وَقِيلَ عَمُّهَا وَقِيلَ أَخُوهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا ٱلأَزَلِيَّة ❁

وَأَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ ﷺ إِلَّا ٱلَّذِي بِاسْمِ ٱلْخَلِيلِ سَمَّاه

عطّر اللّهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ ٱلْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُولِ ٱلْأَبْطَحِيَّة ۞ وَتَنَازَعُوا فِي رَفْعِ ٱلْحَجَرِ ٱلْأَسْوَدِ فَكُلٌّ أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاه ۞ وَعَظُمَ ٱلْقِيلُ وَٱلْقَالُ وَتَحَالَفُوا عَلَى ٱلْقِتَالِ وَقَوِيَتِ ٱلْعُصْبِيَّة (١) ۞ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى ٱلْإِنْصَافِ وَفَوَّضُوا ٱلْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاة ۞ فَحَكَمَ بِتَحْكِيمِ أَوَّلِ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ ٱلسَّدَنَةِ ٱلشَّيْبِيَّة ۞ فَكَانَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا ٱلْأَمِينُ وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاه ۞ فَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ ٱلْحُكْمِ فِي هَذَا ٱلْمُلِمِّ وَوَلِيَّه ۞ فَوَضَعَ

ٱلحجَرَ في ثوْبٍ ثُمَّ أمَرَ أنْ ترْفعَهُ ٱلقبائلُ جميعاً إلى مُرْتقاه

❁ فرفَعُوهُ إلى مقرِّهِ مِنْ رُكْنِ هاتيكَ ٱلبنِيّة ❁

وَوضعهُ ﷺ بيدِهِ ٱلشَّريفةِ في موْضعِهِ ٱلآنَ وبناه ❁

(١) أصله العُصْبة وهي الجماعة، أدخلت عليه ياء النسبة، والتاء فأفادا المصدرية فصار بمعنى: التعصب.

عطّر اللهم قبره الكريم　　بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللّهُمّ صلِّ وسلّمْ وبارِكْ عليْهِ

ولمّا كمُلَ لهُ ﷺ أرْبعونَ سنةً على أوْفقِ ٱلأقْوالِ لِذوي

ٱلعالِميّة ❁ بعثَهُ ٱللهُ تعالى لِلعالمينَ بَشيراً ونَذيراً فعمَّهُم

بِرُحْماه ❁ وبُدِئَ إلى تمامِ سِتّةِ أشْهُرٍ بالرُّؤيا ٱلصّادِقةِ

ٱلجلِيّة ❁ فكانَ لا يرى رُؤْيا إلّا جاءتْ مِثْلَ فلَقِ

صُبْحٍ أضاءَ سناه ❁ وإنّما ٱبْتُدِئَ بِالرُّؤْيا تمْرِيناً لِلْقُوّةِ ٱلبشرِيّة

❁ لِئَلَّا يفجأهُ الملكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فلا تقواه قُواه ❁ وحُبِّبَ

إِلَيْهِ الخلاءُ فكان يتعبّدُ بحراء اللّيالِي العدديّة ❁

إلى أنْ أتاهُ فيهِ صريحُ الحقِّ ووافاه ❁ وذلكَ في يومِ الاثنينِ

لِسبعَ عشرةَ ليلةً خلتْ مِنْ شهرِ اللّيلةِ القدريّة ❁ وثَمَّ

أقوالٌ لِسبعٍ أوْ لِأربعٍ وعشرينَ منهُ أوْ لثمانٍ خلت من شهرِ مولدِهِ

الّذي بدا(١) فيهِ بدرُ محيّاه ❁ فقالَ لهُ: اقرأْ فقالَ: ما أنا بقارِئٍ(٢)

فغطّه غطّةً قويّة ❁ ثُمّ قالَ لهُ: اقرأْ فقالَ: ما أنا بقارِئٍ

فغطّه ثانيةً حتّى بلغ منهُ الجهدَ(٣) وغطّاه ❁ ثُمّ قالَ لهُ: اقرأْ

فقالَ: ما أنا بقارِئٍ فغطّه ثالثةً لِيتوجّهَ إلى ما سيُلقى إليهِ

بجمعيّة ❁ ويقابلهُ بجدٍّ واجتهادٍ ويتلقّاه ❁ ثُمّ فترَ الوحيُ

ثلاثَ سنينَ أوْ ثلاثينَ شهرًا لِيشتاقَ إلى انتشاقِ هاتيكَ

النّفحاتِ الشّذيّة ❁ ثُمّ أُنزلتْ عليهِ يا أيُّها المدّثّرُ فجاءهُ

جِبْرِيلُ بِهَا وَنَادَاه ۞ فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ فِي تَقَدُّمِ اقْرَأْ بِاسْمِ

---

(١) أي: ظهر.

(٢) وفي بعض النسخ: فأبى، بدلاً من: فقال ما أنا بقارئ. وما أثبتناه موافق لرواية البخاري رحمه الله.

(٣) أي: القوة، وروي بالضم والرفع (الجُهدُ) أي: بلغ منه الجهد مبلغه.

رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّة ۞ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى رِسَالَتِهِ

بِالبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاه ۞

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الكَرِيم بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ الغَارِ

وَالصِّدِّيقِيَّة ۞ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ

الَّتِي ثَبَّتَ اللَّهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَاه[1] ۞ وَمِنَ المَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ

وَمِنَ الأَرِقَّاءِ بِلَالٌ الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمَيَّة ۞ وَأَوْلَاهُ

مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ العِتْقِ مَا أَوْلَاه ۞ ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ

وَسَعِيدٌ وَطَلْحَةُ وَٱبْنُ عَوْفٍ وَٱبْنُ عَمَّتِهِ (٢) صَفِيَّةَ ۞ وَغَيْرُهُمْ

---

(١) بالتخفيف، أي: صانه، وحفظه.

(٢) وفي نسخة: وابن العمة.

مِمَّنْ أَنْهَلَهُ ٱلصِّدِّيقُ رَحِيقَ ٱلتَّصْدِيقِ وَسَقَاهُ ۞ وَمَازَالَتْ
عِبَادَتُهُ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مَخْفِيَّةً ۞ حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ
بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ بِدُعَاءِ ٱلْخَلْقِ إِلَى ٱللَّهِ ۞ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ
حَتَّى عَابَ آلِهَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى ٱلْوَحْدَانِيَّةِ ۞
فَتَجَرَّؤُوا عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ۞ وَٱشْتَدَّ ٱلْبَلَاءُ عَلَى
ٱلْمُسْلِمِينَ فَهَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى ٱلنَّاحِيَةِ ٱلنَّجَاشِيَّةِ ۞
وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ أَبُوطَالِبٍ فَهَابَهُ كُلٌّ مِنَ ٱلْقَوْمِ
وَتَحَامَاهُ ۞ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِنَ ٱلسَّاعَاتِ ٱللَّيْلِيَّةِ ۞
ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ
وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ۞ ثُمَّ

نُسِخَ بِإِيجَابِ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاه ۞ وَمَاتَ

أَبُو طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ ٱلْبِعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ

ٱلرَّزِيَّة ۞ وَتَلَتْهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ ٱلْبَلَاءُ عَلَى

ٱلْمُسْلِمِينَ وَثِيقَ عُرَاه ۞ وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلَّ أَذِيَّة

۞ وَأَمَّ ٱلطَّائِفَ يَدْعُو ثَقِيفًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِٱلْإِجَابَةِ قِرَاه ۞

فَأَغْرَوْا بِهِ ٱلسُّفَهَاءَ وَٱلْعَبِيدَ فَسَبُّوهُ بِأَلْسِنَةٍ بَذِيَّة ۞ وَرَمَوْهُ

بِٱلْحِجَارَةِ حَتَّى خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ نَعْلَاه ۞ ثُمَّ عَادَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى

مَكَّةَ حَزِينًا فَسَأَلَهُ مَلَكُ ٱلْجِبَالِ فِي إِهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي

ٱلْعُصْبِيَّة (١) ۞ فَقَالَ إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ ٱللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاه،

عَطِّرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلْكَرِيم ... بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

---

(١) بضم العين وسكون الصاد، أي: التعصب الجاهلي.

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقْظَةً مِنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْأَقْصَى وَرِحَابِهِ ٱلْقُدْسِيَّة ❁ وَعُرِجَ بِهِ إِلَى ٱلسَّمٰوَاتِ فَرَأَى
آدَمَ فِي ٱلْأُولَى وَقَدْ جَلَّلَهُ ٱلْوَقَارُ وَعَلَاه ❁ وَرَأَى فِي ٱلثَّانِيَةِ
عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَتُولِ ٱلْبَرَّةِ ٱلتَّقِيَّة ❁ وَٱبْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى
ٱلَّذِي أُوتِيَ ٱلْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاه ❁ وَرَأَى فِي ٱلثَّالِثَةِ
يُوسُفَ ٱلصِّدِّيقَ بِصُورَتِهِ ٱلْجَمَالِيَّة ❁ وَفِي ٱلرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ
ٱلَّذِي رَفَعَ ٱللَّهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاه ❁ وَفِي ٱلْخَامِسَةِ هَارُونَ
ٱلْمُحَبَّبَ فِي ٱلْأُمَّةِ ٱلْإِسْرَائِيلِيَّة ❁ وَفِي ٱلسَّادِسَةِ مُوسَى ٱلَّذِي
كَلَّمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى وَنَاجَاه ❁ وَفِي ٱلسَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ ٱلَّذِي
جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ وَحُسْنِ ٱلطَّوِيَّة ❁ وَحَفِظَهُ ٱللَّهُ مِنْ
نَارِ نَمْرُودَ وَعَافَاه ❁ ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَى إِلَى أَنْ سَمِعَ
صَرِيفَ ٱلْأَقْلَامِ بِٱلْأُمُورِ ٱلْمَقْضِيَّة ❁ إِلَى مَقَامِ ٱلْمُكَافَحَةِ

ٱلَّذِي قَرَّبَهُ ٱللَّهُ فِيهِ وَأَدْنَاه ۞ وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ ٱلأَنْوَارِ الجَلَالِيَّة

۞ وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاه ۞ وَبَسَطَ لَهُ

بِسَاطَ ٱلإِدْلَالِ فِي ٱلجَالِي ٱلذَّاتِيَّة ۞ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ

خَمْسِينَ صَلَاة ۞ ثُمَّ ٱنْهَلَّ سَحَابُ ٱلفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ

عَمَلِيَّة ۞ وَلَهَا أَجْرُ ٱلخَمْسِينَ كَمَا شَاءَهُ فِي ٱلأَزَلِ وَقَضَاه ۞

ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ وَصَدَّقَهُ ٱلصِّدِّيقُ بِمَسْرَاهُ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ

وَرَوِيَّة ۞ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَارْتَدَّ مَنْ أَضَلَّهُ ٱلشَّيْطَانُ وَأَغْوَاه ۞

عَطِّرِ ٱللَّهُمَّ قَبْرَهُ ٱلكَرِيم بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ فِي ٱلأَيَّامِ ٱلمَوْسِمِيَّة

۞ فَآمَنَ بِهِ سِتَّةٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ ٱخْتَصَّهُمُ ٱللَّهُ بِرِضَاه ۞ وَحَجَّ

مِنْهُمْ فِي ٱلقَابِلِ ٱثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً حَقِّيَّة ۞ ثُمَّ

انْصَرَفُوا وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهُ وَمَأْوَاهُ ❁
وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُونَ أَوْ وَثَلَاثَةٌ أَوْ وَخَمْسَةٌ
وَامْرَأَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ❁ فَبَايَعُوهُ وَأَمَّرَ
عَلَيْهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا جَحَاجِحَةً سَرَاةً ❁ وَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ
ذَوُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ❁ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أَعَدَّ لِمَنْ
هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاوَاهُ ❁ وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ صلى الله عليه وآله وسلم بِأَصْحَابِهِ
عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ❁ فَائْتَمَرُوا بِقَتْلِهِ فَحَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كَيْدِهِمْ
وَنَجَّاهُ ❁ وَأُذِنَ لَهُ صلى الله عليه وآله وسلم فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ
لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ❁ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلَى
رُؤُوسِهِمُ التُّرَابَ وَحَثَاهُ ❁ وَأَمَّ غَارَ ثَوْرٍ وَفَازَ الصِّدِّيقُ
بِالْمَعِيَّةِ ❁ وَأَقَامَا فِيهِ ثَلَاثًا تَحْمِي الْحَمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ
حِمَاهُ ❁ ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ وَهُوَ صلى الله عليه وآله وسلم عَلَى خَيْرِ

مَطِيَّة ۞ وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ وَدَعَاه ۞
فَسَاخَتْ قَوَائِمُ يَعْبُوبِهِ[1] فِي ٱلْأَرْضِ ٱلصُّلْبَةِ ٱلْقَوِيَّة ۞
وَسَأَلَهُ ٱلْأَمَانَ فَمَنَحَهُ إِيَّاه ۞

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيم ... بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَمَرَّ ﷺ بِقُدَيْدٍ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ ٱلْخُزَاعِيَّة ۞ وَأَرَادَ ٱبْتِيَاعَ
لَحْمٍ أَوْ لَبَنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ خِبَاؤُهَا الشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ قَدْ حَوَاه

---

(١) وهو الفرس السريع الطويل.

۞ فَنَظَرَ إِلَى شَاةٍ فِي ٱلْبَيْتِ قَدْ خَلَّفَهَا ٱلْجُهْدُ[1] عَنِ ٱلرَّعِيَّة
۞ فَاسْتَأْذَنَهَا فِي حَلْبِهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلْبٌ
لَأَصَبْنَاه ۞ فَمَسَحَ ٱلضَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا ٱللَّهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّه ۞
فَدَرَّتْ وَحَلَبَ وَسَقَى كُلًّا مِنَ ٱلْقَوْمِ وَأَرْوَاه ۞ ثُمَّ

حلَبَ وملأَ ٱلإناءَ وغادرَهُ لديْها آيةً جليّة ❁ فجاءَ أبو معبدٍ
وَرأى ٱللّبنَ فذهبَ بهِ ٱلعجبُ إلى أقْصاه ❁ وقالَ أنَّى لكِ
هذا ولاحلوبَ بالبيْتِ تبِضُّ بقطْرةٍ لبنيّة ❁ فقالتْ
مرَّ بنا رجلٌ مباركٌ كذا وكذا جُثْمانُهُ ومعْناه ❁ فقال
هذا صاحبُ قريْشٍ وأقسمَ بكلِّ إلهيّة (٢) ❁ بأنّهُ لوْ رآه

(١) بضم الجيم وفتحها، أي: الهزال.

(٢) وفي بعض النسخ: أَلِيَّة، أي: يمين.

لآمنَ بهِ واتّبعهُ ودَاناه (١) ❁ وقدمَ ﷺ المدينةَ يومَ الاثنيْنِ
ثاني عشرَ شهرِ ربيعٍ الأوّلِ وأشرقتْ بهِ أرجاؤها الزّكيّة ❁
وتلقّاهُ الأنصارُ ونزلَ بقُباءٍ وأسّسَ مسجدَها على تقواه ❁

عطّر اللّهمّ قبره الكريم ... بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اللّهمّ صلّ وسلّم وبارك عليه

وَكَانَ ﷺ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا ذَا ذَاتٍ
وَصِفَاتٍ سَنِيَّة ۞ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا(٢) بِحُمْرَةٍ
وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَهُمَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ قَدْ مُنِحَ الزَّجَجَ حَاجِبَاه
۞ مُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ

---

(١) وفي بعض النسخ: وأدناه، وكلاهما صحيح.

(٢) بتشديد الراء وتخفيفها.

هِلَالِيَّة ۞ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ احْدِيدَابٍ
حَسَنَ الْعِرْنِينِ أَقْنَاه ۞ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ سَبْطَ الْكَفَّيْنِ
ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقِبِ كَثَّ اللِّحْيَةِ عَظِيمَ الرَّأْسِ
شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ الْأُذُنِيَّة ۞ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ
قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاه ۞ وَعَرَقُهُ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ مِنَ
النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّة ۞ وَيَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ

صببٍ ٱرْتقاه ۞ وكانَ يُصافِحُ ٱلمُصافِحَ بِيدِهِ ٱلشَّرِيفةِ فيجِدُ

مِنْها سائِرَ ٱليومِ رائِحةً عبْهرِيَّة ۞ ويضعُها على رأسِ ٱلصَّبِيِّ

فيُعْرَفُ مسُّهُ لهُ مِنْ بيْنِ ٱلصِّبْيةِ ويُدْراه ۞ يتلألأُ وجْهُهُ

ٱلشَّرِيفُ تلألُؤَ ٱلقمرِ فِي ٱللَّيْلةِ ٱلبدْرِيَّة ۞ يقُولُ ناعِتُهُ

لمْ أرَ قبْلهُ ولا بعْدهُ مِثْلهُ ولا بشرٌ يراه ۞

عطّر اللّهم قبره الكريم بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وكانَ ﷺ شدِيدَ ٱلحياءِ وٱلتَّواضُعِ يخْصِفُ نعْلهُ

ويرْقعُ ثوْبهُ(١) ويحْلُبُ شاتهُ ويسِيرُ فِي خِدْمةِ أهْلِهِ بِسِيرةٍ

سرِيَّة ۞ ويُحِبُّ ٱلفُقراءَ وٱلمساكِين ويجْلِسُ معهُمْ

ويعُودُ مرْضاهُمْ ويُشيِّعُ جنائِزهُمْ ولا يحْقِرُ فقِيرًا أدْقعهُ(٢)

ٱلفقْرُ وأشْواه ۞ ويقْبلُ ٱلمعْذِرة ولا يُقابِلُ أحدًا بِما يكْرهُ

وَيَمْشِي مَعَ ٱلأَرْمِلَةِ وَذَوِي ٱلعُبُودِيَّـة ❁ وَلَا يَهَابُ ٱلمُلُوكَ (٣)

وَيَغْضَبُ لِلَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاه ❁ وَيَمْشِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ

---

(١) ويجوز (ويُرقِّعُ). والأول أولى لمناسبة ما قبله وما بعده من الأفعال الثلاثية.

(٢) أي ألصقه بالدقعاء ـ وهو التراب ـ مع الجوع فصار ذليلاً.

(٣) زاد بعضهم: بل تهابه الملوك. وهذه حقيقة وميزة له ﷺ.

وَيَقُولُ خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ ٱلرُّوحَانِيَّة ❁ وَيَرْكَبُ

ٱلبَعِيرَ وَٱلفَرَسَ وَٱلبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ ٱلمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاه ❁

وَيَعْصِبُ عَلَى بَطْنِهِ ٱلحَجَرَ مِنَ ٱلجُوعِ وَقَدْ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ ٱلخَزَائِنِ

ٱلأَرْضِيَّة ❁ وَرَاوَدَتْهُ ٱلجِبَالُ بِأَنْ تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاه ❁

وَكَانَ ﷺ يُقِلُّ ٱللَّغْوَ (١) وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِٱلسَّلَامِ وَيُطِيلُ

ٱلصَّلَاةَ وَيُقْصِرُ ٱلخُطَبَ ٱلجُمُعِيَّة ❁ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ ٱلشَّرَفِ

وَيُكْرِمُ أَهْلَ ٱلفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ ٱللَّهُ

تَعالَى وَيَرْضاه ۞ وَهَا هُنا وَقَفَ بِنا جَوادُ ٱلْمَقالِ عَنِ ٱلاطِّرادِ (٢)

---

(١) وهو الساقط الذي لا يعتد به من كلام وغيره، والمراد هنا: الكلام المتعلق بالدنيا، وهو كقول العرب: (لا والله، وبلى والله) لمجرد التأكيد.

وظاهر قول المصنف يقتضي أنه قد يقع في كلامه ﷺ لغو، والجواب: أن المراد من ذلك المبالغة في النفي، لأن القلة قد تستعمل في نفي أصل الشيء، كما قاله ابن الأثير. اهـ. الكوكب الأنور على عقد الجوهر ص,٦١٨

(٢) بتشديد الطاء المكسورة: التسابق.

فِي ٱلْحَلْبَةِ ٱلْبَيانِيَّة ۞ وَبَلَغَ ظَاعِنُ ٱلْإِمْلاءِ فِي فَدافِدِ ٱلْإِيضاحِ مُنْتَهاه

عطّر اللّهم قبره الكريم ۞ بعرف شذيّ من صلاة وتسليم

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيْهِ

اَللَّهُمَّ يا باسِطَ ٱلْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّة ۞ يا مَنْ إِذا رُفِعَتْ إِلَيْهِ

أَكُفُّ ٱلْعَبْدِ كَفاه ۞ يا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذاتِهِ وَصِفاتِهِ

ٱلْأَحَدِيَّة ۞ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا نَظائِرُ وَأَشْباه ۞

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقاءِ وَٱلْقِدَمِ وَٱلْأَزَلِيَّة ۞ يا مَنْ لا يُرْجَى غَيْرُه

وَلا يُعَوَّلُ عَلَى سِواه ۞ يا مَنِ ٱسْتَنَدَ ٱلْأَنامُ إِلَى قُدْرَتِهِ

ٱلْقَيُّومِيَّة ۞ وَأَرْشَدَ بِفَضْلِهِ مَنِ ٱسْتَرْشَدَهُ وَٱسْتَهْدَاه ۞
نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِأَنْوَارِكَ ٱلْقُدُسِيَّة ۞ ٱلَّتِي أَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ
ٱلشَّكِّ دُجَاه ۞ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ ٱلذَّاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّة ۞
وَمَنْ هُوَ آخِرُ ٱلأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاه ۞ وَبِآلِهِ
كَوَاكِبِ أَمْنِ ٱلْبَرِيَّة ۞ وَسَفِينَةِ ٱلسَّلَامَةِ وَٱلنَّجَاة ۞
وَبِأَصْحَابِهِ أُولِي ٱلْهِدَايَةِ وَٱلأَفْضَلِيَّة ۞ ٱلَّذِينَ بَذَلُوا نُفُوسَهُمْ
لِلَّهِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ ٱللَّه ۞ وَبِحَمَلَةِ شَرِيعَتِهِ أُولِي ٱلْمَنَاقِبِ
وَٱلْخُصُوصِيَّة ۞ ٱلَّذِينَ ٱسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَةٍ وَفَضْلٍ مِنَ ٱللَّه ۞
أَنْ تُوَفِّقَنَا فِي ٱلأَقْوَالِ وَٱلأَعْمَالِ لِإِخْلَاصِ ٱلنِّيَّة ۞ وَتُنَجِّحَ
لِكُلٍّ مِنَ ٱلْحَاضِرِينَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاه ۞ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ أَسْرِ
ٱلشَّهَوَاتِ وَٱلأَدْوَاءِ ٱلْقَلْبِيَّة ۞ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ ٱلآمَالِ مَا بِكَ
ظَنَنَّاه ۞ وَتَكْفِينَا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وَبَلِيَّة ۞ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ

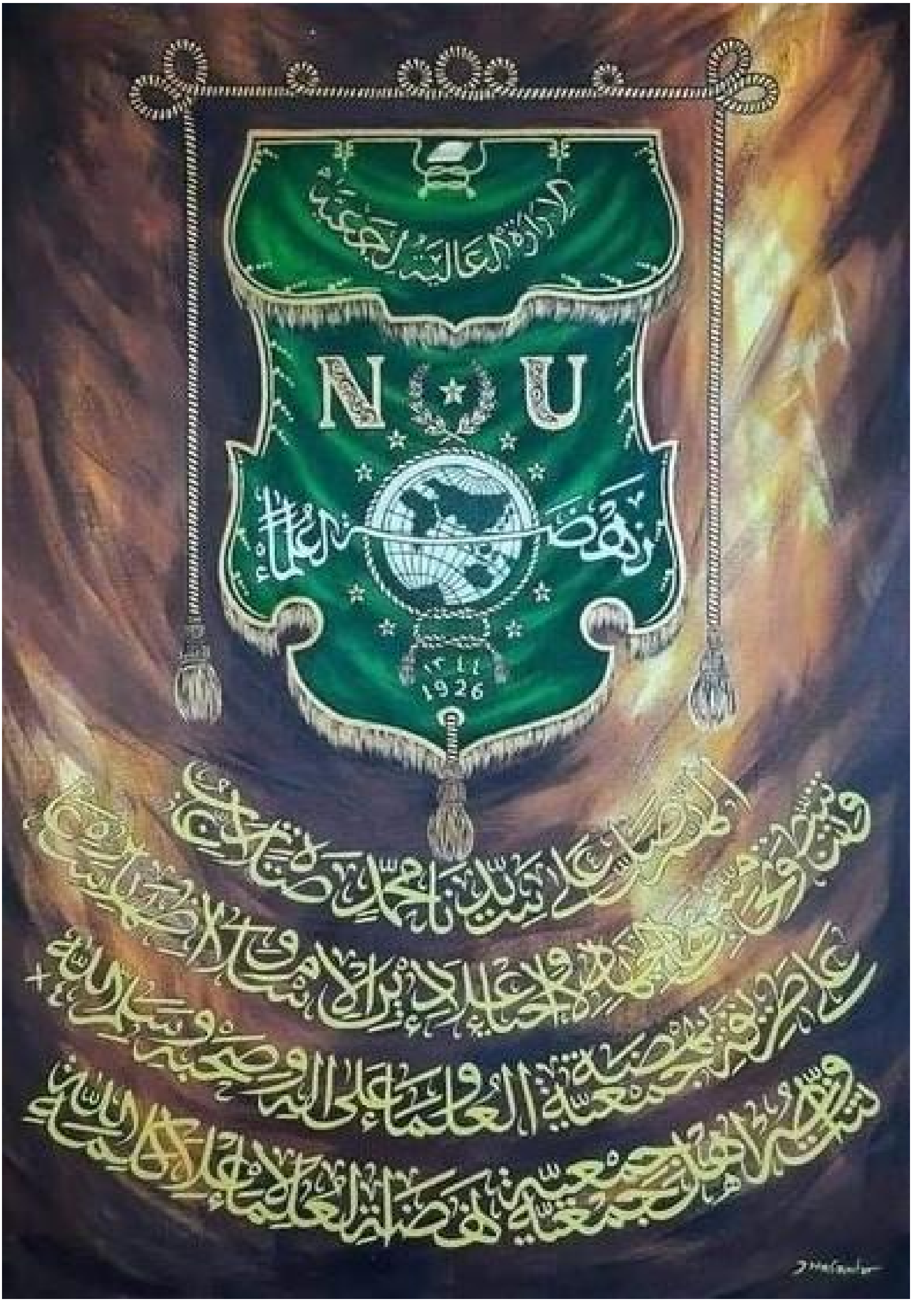
أَهْوَاهُ هواه ۞ وَتُدْنِي لَنَا مِنْ حُسْنِ ٱليقِينِ قُطُوفًا دانِيَّةً
جَنِيَّة ۞ وَتمحُو عنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جنَيْنَاه ۞ وَتُمِّ جَمْعَنَا
هذا مِنْ خزائِنِ مِنحِك ٱلسَّنِيَّة ۞ بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتُدِيم
عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاه ۞ اللَّهُمَّ آمِنِ الرَّوْعَاتِ وَأَصْلِحِ ٱلرُّعَاة
وَٱلرَّعِيَّة ۞ وَأَعْظِمِ ٱلأَجْرِ لِمَنْ جعل هذا ٱلخَيْرَ فِي هَذَا
ٱليَوْمِ وَأَجْرَاه ۞ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ هَذَا ٱلبَلَدَ وَسَائِرَ
بِلَادِ ٱلمُسْلِمِينَ آمِنَةً رَخِيَّة ۞ وَٱسْقِنَا غَيْثًا يَعُمُّ ٱنْسِيَابُ
سَيْبِهِ ٱلسَّبْسَبَ وَرُبَاه ۞ وَٱغْفِرْ لِنَاسِجِ هَذِهِ ٱلبُرُودِ ٱلمُحَبَّرَةِ
ٱلمَوْلِدِيَّة ۞ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ مَنْ إِلَى ٱلبَرْزَنْجِيِّ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاه ۞
وَحَقِّقْ لَهُ ٱلفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَٱلرَّجَاءَ وَٱلأُمْنِيَّة ۞ وَٱجْعَلْ مَعَ
ٱلمُقَرَّبِينَ مَقِيلَهُ وَسُكْنَاه ۞ وَٱسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ
وَحَصْرَهُ وَعِيَّه ۞ وَلِكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهِ

سَمْعَهُ وَأَصْغَاه ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكُلِّيَّة ۞ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاه ۞ مَا شُنِّفَتِ الْآذَانُ مِنْ وَصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِأَقْرَاطٍ جَوْهَرِيَّة ۞ وَتَحَلَّتْ صُدُورُ الْمَحَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حُلَاه ۞

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّين وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين ۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُون ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِين ۞

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين ۞

[ض]


N U
نهضة العلماء
1926

IKATAN SENI HADRAH INDONESIA
NAHDLATUL ULAMA

MASNU

MESJID & LANGGAR BERSTANDAR ASWAJA NUSANTARA